قرى الضيف

(تفسد قلبي إن اصلحته ولا ... أرى لما افسدته إصلاحا) .

(وفتية إن تذاكروا ذكروا ... من الكلام المليح ارواحا) .

(وقد أضاءت نجوم مجلسنا ... حتى اكتسى غرة وأوضاحا) .

(إن جمدت راحنا غدت ذهبا ... أو ذاب تفاحنا غدا راحا) .

(عصابة إن شهدت مجلسهم ... كنت شهابا له ومصباحا) .

(أغلق باب السرور دونهم ... فكن لباب السرور مفتاحا) - المنسرح - .

وقال يصف كانون نار ويدعو صديقا من المنسرح .

(يوم رزاذ ممسك الحجب ... يضحك فيه السرور عن كثب) .

(ومجلس أسبلت ستائره ... على شموس البهاء والحسب) .

(وقد جرت خيل راحنا خببا ... في جريها أو هممن بالخبب) .

(والتهبت نازنا فمنظرها ... يغنيك عن كل منظر عجب) .

(إذا ارتمت بالشرار واطردت ... على ذراها مطارد اللهب) .

(رأيت ياقوتة مشبكة ... تطير عنها قراضة الذهب) .

(فصر إلى المجلس الذي ابتسمت ... فيه رياض الجمال والادب) - المنسرح - .

وقال من الكامل .

(نفسي فداؤك كيف تصبر طائعا ... عن فتية مثل البدور صباح) .

(حنت نفوسهم إليك فأعلنوا ... نفسا بغل مسالك الارواح) .

(وغدوا لراحهم وذكرك بينهم ... أذكى وأطيب من نسيم الراح) .

(فإذا جرت خببا على ايديهم ... جعلوه ريحانا على الاقداح) - الكامل